

الفصل الثالث عشر

سنوات الأربعينات والخمسينات

حينما اندلعت الحرب العالمية الثانية في اوروبا عام ١٩٣٩ ، أراد معظم الامريكيين ان يبقوا خارج نطاقها ، لاسيما وانه كان هناك شعار ينادي خلال تلك الفترة بأن « امريكا أولا » يضاف إلى ذلك ان الناس كانوا يشعرون ان على أمريكا ان تكون مدركة لمشاكلها الخاصة ، وان عليها ان تنسى بقية العالم . غير ان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في ٧ كانون الاول ١٩٤١ قد غير كل ذلك . ومع حلول عام ١٩٤٥ كانت امريكا قد أصبحت قوة دولية ، تحمل مسؤوليات عالمية جساماً ، الأمر الذي جعل الامريكيين يشعرون بالافتخار وبعدم الارتياح في الوقت نفسه .

اما حصيلة الحرب العالمية الثانية فيما يتعلق بالادب ، فقد كان صدور عدد كبير من الروايات التي تتحدث عن الحرب ، ويمتاز معظمها بالجودة التامة . ان افضل روايات الحرب العالمية الاولى كانت أعمالاً « تجريبية » كتبها (فواكنر) و (دوس باسوس) و (ا . ا .